ولا يتناول اسامة والاسد ونظائرها فلا يصح ارادته في
هذا المقام لشمول الاستعارة الاصلية جميع المعارف الغير
المشتقة الا العلم الشخصي وعدم شمولها المشتقات وقد جعل
صاحب رسالة الوضع اسم الجنس مقابلا للمصدر والمشتق فلا
تصح ارادته ايضا وان كان اقرب من الاول فلعل اسم الجنس
في عرف هذا الفن كلي ما يقابل المشتق لكن قولهم العلم لا
يستعار لمنافاته الجنسية لاقتضائه الشخصية يدل على
ان الجنس عندهم ما يقابل الشخص والا فالمشتق ايضا ينافي
الجنسية ولا يخفى ان قوله اي اسما غير مشتق يتناول العلم الشخصي
فكأنه اراد اي اسما كليا غير مشتق وح يخرج عنه العلم
المشتهر بصفة مع انه يستعار الا ان يريد اسما كليا حقيقة
او حكما وح يتناول العلم الجامد المشتهر بصفة فانه في حكم الكلي
عندهم ويخرج عنه الاعلام الشخصية الغير المشهورة ولا يخفى
انه تكلف جدا سيما في مقام التفسير ومع ذلك يخرج
عنه نحو حاتم علما مع ان الاستعارة فيه اصلية ويدخل في مفهوم
التبعية فالاستعارة اصلية يعرف وجه اصالتها بعد معرفة
وجه تبعيتها والا فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور اي المشتق

والحرف

والحرف فانهما يقيا القول الا بعد جريانها في المصدر ان كان
المستعار مشتقا وذلك لانه اذا اريد استعارة قتل لمفهوم
ضرب لتشبيه مفهوم ضرب بمفهوم قتل في شدة التاثير وشبه الضرب
بالقتل ويستعار له القتل ويشتق منه قتل يستعار قتل بتبعية
استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات وعلل القوم ذلك بما
فيه خفاء ولا تفي هذه الرسالة بتحقيقه لكن نحن نبين لك ما هو
من مواهب الواهب الملك العلام قريب الى الافهام فلانه قريب الى
المسلك غير بعيد المرام وهو ان المشتقات موضوعة بوضعين
وضع المادة والهيئة فاذا كانت في استعمالاتها لا تغير
معانيها الهيئات فلا وجه لاستعارة الهيئة فالاستعارة فيها
انما هي باعتبار موادها فيستعار موادها بتبعية استعارة
المصدر وكذا اذا استعير الفعل باعتبار الزمان كما يعبر عن
المستقبل بالماضي يكون بتبعية الهيئة كتشبيه الضرب في المستقبل
بالضرب في الماضي في تحقق الوقوع فيستعار له ضرب فالاستعارة
فيها بتبعية استعارة الهيئة وليست بتبعية استعارة المصدر
بل اللفظ بتمامه مستعار بتبعية استعارة الخ وان اردت تحقيقا
تركناه لضيق المقام لا الضنة بالكلام فعليك برسالتنا الفارسية

فيستعار مصدرها صح

Copyright © King Saud University